بحث بعنوان

التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني

Professional Intervention from The Perspective of Generalist Practice in Social Work Using The Preventive Approach to Sensitize University Students to The Dangers of Electronic Blackmail

إعداد

د. أمينة سعد الجالي

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة أسوان

الملخص

يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية كبيرة أثرت بشكل مباشر في حياة الإنسان من حيث الشكل المضمون وأداة إلى خلق بيئة اجتماعية لم تكن مألوفة من قبل يطلق عليها البيئة الرقمية أو الإلكترونية ، ويعد الابتزاز الإلكتروني التي بدأت تنتشر انتشاراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بسبب التطور في التقنية ووسائل الاتصالات وعلي الرغم من التحول في تكنولوجية المعلومات وتطبيقات الانترنت وتشهد المجتمعات من التطور علي كافة الأصعدة آلت هذا التحول خلق أشكال من الانحرافات لم تكن موجودة في السابق إذا لم تعد الجريمة تمارس شكلها البدائي كما هو معتاد وإنما تغيرت أنماط الجريمة وأساليبها وأصبحت تستهدف المعلومات الخاصة والأفراد أو الاجتماعيات عن بعد، وهدفت الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي مؤداه اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني "، وقد تحدد الفرض الرئيسي في أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة وفروضه الفرعية وقابلية برنامج التدخل المهني للتطبيق على عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية :التدخل المهني ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ،المدخل الوقائي، الطالبات الجامعيات ، الابتزاز الإلكتروني.

Abstract

The current era is witnessing a major information revolution that has directly affected human life in terms of content and form, and is a tool for creating a social environment that was not familiar before. It is called the digital or electronic environment Electronic blackmail, which has begun to spread significantly in recent years due to the development in technology and means of communication, despite the transformation in information technology and Internet applications, and societies are witnessing development at all levels, this transformation has led to the creation of forms of deviations It did not exist in the past if crime no longer practiced its primitive form as usual, but rather the patterns and methods of crime changed and began targeting private information, individuals or social communities from a distance The study aimed to achieve a main goal of testing the effectiveness of professional intervention from the perspective of generalist practice in social service, using the preventive approach to educate female university students about the dangers of electronic blackmail The main hypothesis was determined to be that there are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements for the cases of the experimental group regarding the use of the preventive approach to educate female university students about the dangers of electronic blackmail, in favor of the post-measurement The results of the study revealed the validity of the main hypothesis of the study and its sub-hypotheses and the applicability of the professional intervention program to the study sample.

Key words: professional intervention, generalist practice in social work, preventive approach, female university students, electronic blackmail.

أولاً: مشكلة الدراسة

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل آلية حديثة في عالم التواصل بين الأفراد والجماعات، والمجتمعات، لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات، ولعل أبرز ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي المساحة الكبيرة من الحرية التي يمكن أن يعبر خلالها الفرد عن الآراء والأفكار، دون وجود أي ضوابط خارجية تمنعه من ذلك، بالإضافة إلى أنها أزالت حواجز الزمان والمكان وجعلت العالم أشبه بقرية صغيرة وذلك من خلال ما قدمته لنا من استخدامات متعددة، وثروات معرفية وعلمية وثقافية وترفيهية ورياضية هائلة مما جعلها ضرورة حياتية لا يمكننا الاستغناء عنها.(أحمد ،٢٠٢٣،ص٤٤٠،٤٤١)

وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم ٤,٩٥ مليار شخص وذلك وفقاً لإحصائيات العام الجاري ٢٠٢٢ وهذا الرقم يعادل تقريباً ٦٢٪من إجمالي سكان العالم، كما أن هذا العدد في تزايد مستمر، حيث يوجد حوالى ٢٥٧ مليون مستخدم جديد للإنترنت خلال العام الواحد تقريباً ويقدر معدل نمو مستخدمي الإنترنت حالياً بحسب تقارير إعلامية بحوالي ٥,٧٪ أي ما يعادل أكثر من ٧٠٠ ألف مستخدم جديد كل يوم، وحيث بلغ عددهم في مصر ٧٤ مليون مستخدم و ٤٨٠ ألف مستخدم بنهاية أكتوبر ٢٠٢١ مقابل ٦٣,٤٨ مليون في نفس الفترة من العام الماضي .(سالم ، مايو، ٢٠٢٢)

وقد أدى ظهور الإنترنت واستخدامه الكبير والواسع إلى تمهيد الطريق أمام إدخال أجهزة تكنولوجية أخرى في نماذج وأشكال مختلفة إلى العالم، وأيضاً أدى ادخال هذه الأجهزة التكنولوجية المتقدمة في هذا العصر إلى إفساح المجال للعديد من المنصات ووسائل الاتصال والتفاعل بين البشر، هذا باختصار جعل التفاعلات الاجتماعية ومشاركة المعلومات أسهل بين جميع المستخدمين على مستوى العالم، كم ساهم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات من خلال الفيس بوك وتويتر وواتساب ويوتيوب وغيرها من التطبيقات المختلفة التي جعلت من التواصل ومشاركة المعلومات والتفاعل أمراً سهلاً (Nasir ، 2018 ،167 Koranteng Asiedu)

حيث ساهم التقدم الهائل الذي أضحى واضحاً في مجال التقنيات الحديثة وثورة التكنولوجيا والزيادة الكبيرة في عدد مستخدمي التكنولوجيا والأجهزة الحديثة من أشخا ص طبيعية أو هيئات أو أشخاص معنوية وكذلك الاستخدام المت ا زيد لوسائل التواصل الاجتماعي كل ذلك

ساهم في ظهور فئة جديدة من الإجرام مرتبطة بالتكنولوجيا ومن هذه الجرائم جريمة الابتزاز الالكتروني.(ابوسماح، ٢٠٢٠، ص٦٤)

وقد انتشرت خلال الفترة الأخيرة جرائم الابتزاز الإلكتروني والتي أثرت علي جميع أطياف المجتمع ذكوراً وإناثاً وتساعد في سرعة انتشارها في كل مكان ، وقد ظهرت شكاوي كثيرة في الآونة الأخيرة من عمليات الابتزاز خاصة من النساء اللاتي يتعرضن باستمرار العمليات الابتزاز من قبل الشباب ، وذلك من خلال التهديد ببعض صورهن في مواقع التواصل الاجتماعي. ويلاحظ أن هذه الجرائم في تزايد مستمر بين الشباب والفتيات في المجتمع ، وكثرة ضحايا هذه الجرائم خاصة أن لهذا النوع من الجرائم العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية علي مستوى الأفراد والجماعات ، إضافة إلى تطور وسائل التقنية الحديثة ، الأمر الذي يتطلب سرعة مواجهة ومكافحة هذه الجريمة والبحث عن أسباب ظهورها وانتشارها ووضع برامج وقائية لها. (الحميدي، ٢٠١١، ص٥٥)

ولقد أصدر مركز "بيو" للأبحاث عام ٢٠١٤ أول دراسة متعمقة وشاملة، حول "الابتزاز" التحرش عبر الإنترنت، والتي بحثت في مدى انتشاره، وأشكاله المختلفة، ومكان حدوثه، وكيف يستجيب الناس له، حيث يمثل التحرش عبر الإنترنت بعض التحديات للباحثين وصانعي السياسات وجهات إنفاذ القانون والمدافعين الذين يحثون على مزيد من الاهتمام بهذه القضية.

وبالنظر الى دراسة كوالسكي وآخرون(Kowalski,etal,2005) بعنوان طرق استخدام المواقع الالكترونية في جرائم الابتزاز، هدفت الى تحديد نسبة المتعرضين للابتزاز عن طريق الانترنت لمرتين على الأقل في الشهر بنسبة ٨٢،٢٪، أما نسبة الأكاذيب أو الشائعات فبلغت٦٩،٨ ونسبة ٤٧،٩ من المستخدمين للابتزاز عن طريق الأسماء الوهمية عن طريق مواقع التواصل ،ونسبة ٧١٪ كانوا يتعرضون للابتزاز من خلال التخويف والتهديد بالتراسل الفوري ، بينما تعرض ٣٥،٨ ممن استخدموا الابتزاز في غرف الدردشة الإلكترونية ، ٩٢،٨٪ ممن استخدموا الابتزاز على شبكة الإنترنت والتخويف والتهديد الإلكتروني، أما من استخدموا الرسائل لغايات الابتزاز فبلغت ٢٣,٧٪ .

حيث تمثل جريمة الابتزاز الإلكتروني نتاج الاستخدام السلبي لثورة التكنولوجيا التي لحق بالعالم في القرن العشرين ، وتمثل أثراً من الآثار غير المرغوبة لهذا التقدم العلمي المذهل ، الذي أثر بدوره في كل شيء ، ولحق بكافة المجالات ، والذي جعل المجرم يختبئ خلف شاشة

ما، ليمارس من خلالها عملاً إجرامياً يقوم من خلاله بالاعتداء على مصلحة الغير ، وتتم الجريمة عن طريق قيام الجاني بالضغط على المجني عليه المحتمل بالتهديد تاره ، والوعيد تارة أخرى ،وذلك بنشر معلومات أو صور أو تسجيلات لا يرغب المجنى عليه في إظهارها على الملأ. (عبد العزيز، ٢٠١٨، ص٨٧)

وقد يتعرض الكثير من الطلبة للابتزاز الإلكتروني وبذلك قد يصبح الطالب ضحية للانحرافات بسبب القلق وانعدام الطمأنينة الداخلية لدية أو قد يعاني من اضطرابات التكيف الاجتماعي بأن يميل إلى العزلة الاجتماعية والخوف من مواجهة الناس، وقد يدخل في بعض الإضرابات الشخصية كالشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع ولربما يتحول لأسير لا يستطيع أن يتحكم في قراراته ولا سلوكياته. بل هو رهن إشارة للمبتز أينما حل وارتحل مما يؤدي الى عرقلة مساره التربوي وانخفاض وتدهور مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اذ تنتج وتنشأ لديه أفكاراً مضطربة وقرارات مخفقة. (Cente no,Linda,2001)

وتعتبر الطالبة الجامعية من بين الفتيات المستخدمات لموقع الفيسبوك ، حيث وجدت في هذا الموقع متنفساً ونشاطاً إضافياً لحياتها، تستطيع من خلاله أن تثبت وجودها وفعاليتها كما تستطيع أن تتبنى النشاطات المختلفة وهى جالسة في المنزل دون أن يكلفها هذا الأمر خروجهاً أو جهداً إضافياً أو العمل والتواصل على حساب أسرتها وتشارك بعض الطالبات الجامعيات أسرار حياتهن على الفيس بوك مما قد يجعلها ضحية لهذه الظاهرة.

وأكدت دراسة جويده، وايمان(٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على وقوع الفتيات في فخ الابتزاز الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وطبقت الدراسة على ١٢٩ من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ان السبب الرئيسي لوقوع الفتاة ضحية الابتزاز الإلكتروني هو الفتاة في حد ذاتها ونقص الوعي باستخدامها تكنولوجيا الاتصال حيث أنها تساهم بشكل كبير في وقوعها في هذا الفخ، فالفتاه التي تسعى لإشباع الحاجات العاطفية عبر موقع الفيسبوك ، البحث عن علاقات الحب أو اختيار شريك الحياة كثيراً ما تقع في فخ الابتزاز الإلكتروني ، كما أنه من أبرز أسباب وقوعها ضحية هو التهاون في إرسال صورها أو نشرها على الفيسبوك وكذلك الدردشة مع

أشخاص غرباء حول خصوصياتها وعدم تحصين الجهاز المستخدم وكل هذا يدخل ضمن سوء استخدام الفيسبوك.

وكانت وقائع الابتزاز الالكتروني السبب الرئيسي في العديد من حالات الانتحار للفتيات التي شهدها المجتمع خلال الفترة الأخيرة ،حيث يتم تهديد الضحية بنشر صور أو مقاطع فيديو، أو تسريب بيانات شخصية أو معلومات خاصة بها من أجل الحصول على مكاسب مادية أو إجبار الضحية على القيام بأعمال منافية للقيم والأخلاق، مما يدفع الفتاة إلى اعتبار أن الانتحار هو المخرج الوحيد من هذه الأزمة، حيث تجد حياتها فجأة تحولت لجحيم نتيجة لتهديد نفسي ومعنوي عبر شبكة الإنترنت، وتطور الأمر وأصبح الابتزاز يتم كشكل انتقامي بعد انتهاء أي علاقة سواء صداقة أو حب أو حتى زواج ، في محاولة للتشهير وإخراج الضحية أمام الأصدقاء والعائلة وتكون النتيجة إصابتها بعدم التكيف مع الظروف المحيطة إضافة الى الاضطرابات في النوم والأكل والاكتئاب الذي قد يؤدي بدوره إلى الانتحار وتتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع الانسان في مختلف صور حياته التي توجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أداؤه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخلاً وقائية ،ومداخلاً علاجية، وأخرى إنمائية لتحقيق أهدافها من العمل مع الانسان.(حبيب،٢٠٠٩،ص١٣)

فالخدمة الاجتماعية مهنة تحرص على استقرار المجتمع وتقليل ظهور المشكلات التي تعيق الأفراد من أداء أدوارهم بشكل جيد حيث أنها تسعى جاهدة بتوعية ونشر طرق الحماية للتصدي لجرائم الابتزاز الإلكتروني لما للوعي من دور هام في تطوير الأداء الاجتماعي للأفراد . حيث تلعب الخدمة الاجتماعية كمهنه دوراً مهماً في التصدي لمثل تلك الأفعال الإجرامية الإلكترونية التي تواجه المجتمع، فالأخصائي الاجتماعي له دور ملموس مع الأفراد اللذين يقومون بأفعال إجرامية حيث أنه يقوم بدور مهم مع الأسرة من خلال الالمام بمهارات التواصل بطريقة مهنية تراعي الجوانب الشخصية والمكانة الاسرية والدور الذي يقوم به الفرد داخل الأسرة ، وكذلك ملاحظة التعامل الوالدي تجاه الأبناء ،حيث يتوسع دور الأخصائي الاجتماعي في أن يقوم بمهام أكثر من التوجيه الأسري أو تقديم برامج وقائية إلى الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية والالكترونية بما فيها جرائم الابتزاز الإلكتروني.(الغامدي والمجالي،٢٠٢٠،ص٤١٤،٢٧٣)

وقد يتمثل دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الجرائم الالكترونية من خلال العمل على نشر التوعية بين الجماهير بتعريفهم بخطورة الجرائم والخطوات والاستراتيجيات التي يقوم بها مثل أولئك المجرمون بغرض إلحاق الأذى المعنوي بهم.

وأوضحت دراسة الحربي(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى ومصادر الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات الملك عبدالعزيز ، الى جانب دور الخدمة الاجتماعية في رفع المجتمعي بجرائم الابتزاز الإلكتروني ، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة على عينة بلغ حجمها (٦٢) طالبة من طالبات كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بنسبة (٧٪) من مجتمع دراسة تمثل في (٩٠٠) طالبة، واستخدمت الدراسة استبانة الكترونية من إعداد الباحثة كأداة للدراسة ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية ومستوى الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود وعي مجتمعي كافي بجرائم الابتزاز الإلكتروني لدى المشاركات ، أما بالنسبة لمصادر الوعي فقد اتفقت غالبية المشاركات على أنه لا توجد مصادر وعي مجتمعي بجرائم الابتزاز الالكتروني.

وظهرت الممارسة العامة كأحد أهم المداخل الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية لتشكل اتجاهاً علمياً تكاملياً اعتمدت عليه المهنة حتى أصبح الأساس العلمي المنهجي لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم والخبرات المهنية التي تتناسب مع احتياجات المجتمع بكافة أنساقه، حيث تعتمد على انتقاء بعض النماذج العلمية واستخدامها في التدخل المهني يتناسب مع نسق العميل والموقف الاشكالي(النوحي،٢٠٠١،ص١٣)

وتعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل من المشكلات ذلك أن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى الى تحقيق أهدافها من خلال مساعدة العملاء على مواجهة مشكلات حياتهم بتحسين التبادل بينهم وبين بيئتهم وتسهيل المزاوجة بينهما بطريقة أفضل وإحداث التلازم الجيد بين حاجاتهم الإنسانية وموارد البيئة .(علي،٢٠١٠،ص٢٧٥)

ويعد المدخل الوقائي أحد أهم المداخل الحديثة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية الأنساق من التعرض للمشكلات قبل حدوثها بهدف

منع ظهورها ، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقع حدوثها أو التنبؤ بها، وتعد جهود المدخل الوقائي مع الشباب من خلال وقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم من مخاطر الوقوع في براثن الابتزاز الإلكتروني وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف الى منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات.(السنهوري،٢٠٠٧،ص٢٢١)

وأوضحت دراسة أسماء مصطفى (٢٠١٥) فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الانترنت الى أن المراهقين والأطفال هم أكثر تعرضاً واستهدافاً لمخاطر الانترنت على مواد غير مناسبة أخلاقياً وسلوكيًا، واجتماعياً، وثقافياً فالأمر يتطلب وضع هذه المرحلة تحت الدراسة العلمية والاهتمام بسلوكياتهم بتقديم برامج ارشاد وتوجيه لتوفير فرص النمو الملائم من خلال استخدام المدخل الوقائي.

دراسة (بن نحيت، ٢٠١٦) هدفت الى الخروج بتصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات لوقايتهن من جرائم الابتزاز ، استعملت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما صممت الباحثة أداة خاصة وهي استمارة لقياس الوعي لدى الفتيات، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبة .وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في بعض جوانب الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله، كما كشفت النتائج عن وجود حاجه لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات.

كما استهدفت دراسة(الرويس، ٢٠٢٠)، الوقوف على درجة الوعي بالآثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسر في المجتمع السعودي، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات من أهمها التركيز على البرامج التوعوية التي تهدف إلى بيان مخاطر الابتزاز الإلكتروني على الفرد والأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى تفعيل الجوانب الوقائية من خلال إنشاء حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي تعنى بنشر الوعي المجتمعي والتثقيف بمخاطر جريمة" الابتزاز الإلكتروني وأشارت الدراسة إلى ضرورة عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية لمناقشة مشكلة الابتزاز الإلكتروني، وتفعيل الأنظمة والقوانين التي تسعى إلى الحد من انتشار الابتزاز الإلكتروني واستغلال الضحايا مادياً أو معنوياً من قبل الأشخاص المبتزين.

ومن خلال العرض النظري السابق يتضح أن الابتزاز الإلكتروني من أخطر المشكلات التي قد تواجه الطالبات الجامعيات وخاصة وأن الطالبات قد تستخدم النت لفترات طويلة ومن الممكن الوقوع في مشكلة وهى الابتزاز الالكتروني وجاءت هذه الدراسة لتوعية الطالبات الجامعيات من الوقوع في مشكلات الابتزاز الإلكتروني بزيادة وعيهن بمعارف مخاطر الابتزاز من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي لها طبيعة متميزة والتي تسعى من خلال مداخلها ونظرياتها واستراتيجياتها وتكنيكاتها وأساليبها ووسائلها إلى إشباع حاجات عملائها ومواجهة مشكلاتهم وتحقيق مطالبهم, وتحقيق حالة الوعي لديهم بجوانب الحياة الاجتماعية.لذا تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه "ما تأثير برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي في توعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني؟"

ثانياً:أهمية الدراسة

١ـ من المعروف أن الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً، هم أكثر عرضة من أي مجموعة ديموغرافية أخرى للتعرض للابتزاز الإلكتروني ومن ثم تتعرض الشابات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٢٤ عاما، لأنواع معينة من الابتزاز الإلكتروني بمستويات عالية .

٢– لقد أصبحت جريمة الابتزاز الالكتروني إحدى صور الجرائم الالكترونية التي تخترق المجتمع وتهدد دعائمه ، كما تضرب في مقتل أهم أهدافه التي يسعى إليها في تحقيق الأمن لأفراده ، والمحافظة على الاسرة والمجتمع بشكل عام وهذا يتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية للوقاية كمدخل للممارسة العامة والذي يمكن استخدامه لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع الفتيات الجامعيات لما لهذا المدخل من استراتيجيات وتكتيكات يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف الوقائية خاصة في ظل انتشار جرائم الابتزاز الإلكتروني.

ثالثاً:أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

" اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ".

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني.
٢. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني.
٣. اختبار فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني.

رابعاً: فروض الدراسة

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي.

خامساً: البناء النظري للدراسة:

ـ مفهوم الابتزاز الإلكتروني .

تعريف الابتزاز لغوياً :

الابتزاز مأخوذ من فعل (بز) بزه ، يبزه ، سلبه ، وفي المثل : من عن بزا أي من غلب سلب، وابتزز الشيء أي سلبته وانتزعته ، وبزه يبزه بزا غلبه وغصبه.(الغاربي،٢٠٠٠،ص٨٦٧) وابتز يبتز ابتزاز / ابتزازاً ، فهو مبتز ، والمفعول مبتز المال من الناس : سلبهم إياه ، نزعه منهم بجفاء وقهر ، وابتز قرينه : أي سلبه ، وتكسب منه بطرق غير مشروعه. (عمر ،٢٠٠٨، ص٢٠٠)

تعريفات اصطلاحية :

يعرف الابتزاز : يعني حصول الجاني على معلومات سرية أو صور شخصية أو فيديوهات خاصة بالضحية والتهديد بنشر تلك المعلومات أو الصور ما لم يهتم المجني عليه بدفع مبالغ مالية أو القيام بأعمال غير مشروعة. (السند،٢٠١٨،ص١)

يعرف أيضا بأنه : أسلوب من أساليب الضغط والإكراه يمارسه الجاني على المجني عليه لتحقيق مقاصده الإجرامية وكذلك للوصول إلى هدفه الذي قد يكون هدف مادي أو معنوي وفي حال عدم استجابته للجاني فإن الأخير يقوم بنشر معلومات أو صور أو تسجيلات لا يرغب المجني عليه في إظهارها على الملأ وهو ما يجعل المجني عليه مسلوب الإرادة ويضعه في مأزل إما بالرضوخ للجاني وتحقيق مطالبة وإما بعد الرضوخ والتعرض للفضيحة . (المطيري، ٢٠١٥، ص٢٧)

هو عملية تهديد الضحية بأي شيء سواء نشر صور خاصة أو مقاطع فيديو أو فضح معلومات سرية مقابل دفع مبالغ طائلة من الأموال ويمكن أيضا استخدام الابتزاز لإفصاح عن معلومات سرية خاصة بشركة أو مكان عمل ويحدث الابتزاز عن طريق استدراج الضحايا باستخدام البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم من قبل جميع الفئات العمرية. (دكداك، ٢٠١٩، ص٢٨٨)

ويمكن تعريف الابتزاز الالكترونى من وجهة نظر الدراسة على النحو التالى :

١- يعتبر نوع من الجرائم الحديثة ضد الفتاة الجامعية والتي ينظر اليها كضحية لهذه الجرائم خاصة أن لهذا النوع من الجرائم العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والدراسية .

٢- يمثل تهديد للفتاة الضحية بأي شيء سواء نشر صور خاصة أو مقاطع فيديو أو فضح معلومات سرية مقابل دفع مبالغ طائلة من الأموال وغيرها .

٣- يعد المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الاكثر فعالية في الحماية للفتاة الجامعية حيث يركز على الأنشطة التي تكفل حمايتها من التعرض للمشكلات قبل حدوثها وبخاصة الابتزاز بأنواعه المختلفة.

ـ مفهوم المدخل الوقائي

الوقاية مفهوم يستخدم بأساليب مختلفة ليشير إلى الإجراء الذي يدرأ من وق وع شيء ما وبشكل إيجابي ,فهي العملية التي تقوم على اتخاذ إجراء كي تقل إلى أدنى حد ممكن من السلوك الاجتماعي أو من المشكلات الشخصية.(السنهوري،٢٠٠١، ص٣١٥)

أما الوقاية من الجريمة فهي:

مجموعة الاجراءات التي تتخذ لوقاية الافراد او المواطنين Prevention تعني الوقاية بالمجتمع من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والنقابية التي تهددهم وتستهدف تعزيز وتقوية القوي الحالية لديهم والقوي الكامنة وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الاهداف المرغوبة للمجتمع (إبراهيم،2007 ، ص٣٣)

والمدخل الوقائي هو عملية مهنية تهدف الى تقليل عوامل الخطر التي تؤدي الى ظهور المشكلات الاجتماعية ، وزيادة العوامل الوقائية التي تساعد الأفراد على مواجهة الأفراد على مواجهة التحديات المختلفة ،ويركز هذا النوع من المداخل على حماية الأفراد من الوقوع في المشكلات قبل أن تتحول الى أزمات حقيقية من خلال تقديم خدمات تعليمية ،توعوية ،واستشارية. (سعيد،٢٠١٩،ص٤٥)

كما عرفه بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود المهنية والتي تهدف إلى مساعدة العملاء على تجنب المشكلات المتوقع أن تواجههم مستقبلاً(حبيب& حنا،٢٠١١، ص٧٣)

ويعرف العلماء المدخل الوقائي بأنه هو الذي يهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالأشخاص اللذين تعرضوا للمشكلات وذلك تجنباً لمنع حدوث المشكلة من خلال الاهتمام بالوقاية على المستوى الشخصي والبيئي والمجتمعي.(رشوان،٢٠٠٧، ص١٥٦)

ويمكن تعريف المدخل الوقائي من وجهة نظر الدراسة على النحو التالى :

١ـ وحدة العمل تتمثل في الأفراد والجماعات والمعرضين للمشكلات وللانحراف أكثر من غيرهم.

٢ـ البرامج والجهود والأنشطة المتنوعة التي تمارس مع الطالبات الجامعيات لتوعيتهن بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

٣ـ يهدف إلى تزويد الطالبات الجامعيات بالمعارف اللازمة لتوعيتهن بمخاطر الابتزاز الإلكتروني الإجتماعية والنفسية والإقتصادية.

ـ مفهوم الطالبات الجامعيات

الطالبة الجامعية في هذه الدراسة يمكن تحديدها على النحو التالي:

١– الفتاة التي لديها أكثر من 18 سنة تعتبر من الفتيات التي تستخدم الإنترنت بصفة دائمة وان تكون مقيمه بالمدن الجامعية ـ جامعة أسوان.

٢– أن تكون لديها الرغبة والايجابية في المعرفة والفهم للتأثيرات الناتجة عن الابتزاز الإلكتروني.

ـ النظريات المفسرة للابتزاز الإلكتروني

١ـ نظرية التواصل الاجتماعي:

توضح هذه النظرية ان العلاقات بين افراد المجتمع تقوم على عملية وسائل التواصل الالكتروني الذي يعتمد التوازن الكمي والنوعي في الحقوق والواجبات ومن الطبيعي ان يؤثر في شكل العلاقة واستمرارها ، وأن اختلال التوازن في هذه العلاقات لا يؤدي الى قطع العلاقة بين الأفراد بشكل عام، وإنما يؤدي الى ديمومة العلاقة لأن كلاً من طرفي العلاقة بحاجه إلى الطرف الآخر إذ يمارس الشخص التهديد والقوه والترهيب على الأخر ، مما يؤدي إلى إذغان وحرمان الطرف الآخر ، وهذا لا يعني أن العلاقة الاجتماعية هي عملية نتاجها صفر دائماً، أي ليست متكافئة الربح فأحدهما يكسب أكثر من الآخر أو تكلفة أحدهم أكبر من الآخر وبهذا يعد الابتزاز وفق هذه النظرية هو القدرة على فرض الإذغان والخضوع عن طريق الإجراءات السلبية أي انها نوع

من العقاب في حال عدم امتثال الطرف الآخر وان حاجة المبتز(الضحية) للطرف الآخر هي التي تضعهم في موضع الخضوع والإذلال لإشباع الحاجة.(حميد ،٢٠٢٣،ص١٧٨)

٢ـ نظرية الأنومي (اللامعيارية):

يرى عالم الاجتماع الأمريكي روبرت ميرتون أن الاحتياجات والرغبات التي تتطلب الاشباع لا يلزم منها أن تكون رغبات واحتياجات طبيعية ، وانما هي في واقع الأمر عبارة عن استمالات وإغراءات تفرزها الثقافة السائدة في المجتمع ويشير مصطلح اللامعيارية إلى ضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية أو انعدام وجود تلك المعايير في المجتمع أو تكون هذه المعايير غير واضحة. ومن هنا يؤدي فقدان المعايير إلى إصابة المجتمع والمعتقدات والأعراف والقوانين بالضعف ويضع ميرتون تصوراً إذ يرى أن ثقافة المجتمع هي التي تحدد الأهداف العامة التي يجب على المجتمع السعي لتحقيقها .وفي ضوء هذه النظرية يعد الابتزاز الإلكتروني أحد إفرازات البناء الإجتماعي والذي يحدث عندما تكون هناك رغبات لدى أفراد المجتمع في تحقيق الأهداف ،يقابله ضعف في الأخذ بالمعايير التي يحددها المجتمع للوصول إلى الأهداف أو الغايات المشروعة .(الرويس،٢٠٢٠،ص٩٥)

ـ الآثار الناتجة عن الابتزاز الإلكتروني

١ـ الآثار النفسية

وهى تؤدي دوراً في الآثار المترتبة على الضحية فإن آثار الابتزاز الجنسي يتمثل في عدة آثار نفسية تلازم الضحية طوال حياته ، وقد تتطور لتصبح استمرارية حياته أمراً مستحيلاً ، مما يفقده الثقة بالآخرين وبالذات، ويجعل من الضحية شخصية مضطربة غريبة الأطوار وغير سوية وربما تصاب بالأمراض النفسية المستعصية كالاكتئاب والانهيار العصبي، والقلق المزمن ،ويؤثر الابتزاز الجنسي على المجني عليه بشكل خاص ، وأسرته بشكل عام حيث يصابون بالأمراض والاضطرابات النفسية ،وينعكس ذلك على المجتمع وعلى علاقة الأفراد مع بعضهم البعض، ويكون لديهم ردة فعل أو نتيجة الرغبة في الانتقام ويحقق لها تطوراً في الأمراض النفسية ويدفعهم إلى الرغبة في الانتحار والرغبة في التخلص من الحياة.(الغديان،٢٠١٨،١٧٩)

٢ـ الآثار الإجتماعية

أثرت مواقع التواصل الإجتماعي بشكل واضح على الأسرة والمجتمع حيث فتحت أكثر أبواب التعارف والتواصل بكافة أشكاله صوت وصورة ,مما أدى ذلك إلى زيادة سهولة وقوع جريمة

الابتزاز الإلكتروني وهذا النوع من الجرائم له أثر أكبر عن بقية الجرائم الإلكترونية المساس بسلامة المجتمع والعائلة ، حيث يترتب عليها إرهاب المجني عليه ,ووضعه تحت تأثير الخوف بالإضافة إلي قهر إرادته ودفعه نحو القيام بأعمال لم يكن ليقوم بها لولا التهديد الواقع عليه حيث أن أغلب ضحايا هذه الجريمة من النساء وتسببت هذه الظاهرة في انفصالهم عن أزواجهم ، كما أن أغلب الفتيات اللاتي يتعرضن للابتزاز يخشون من تقديم شكوي في الجاني خوفاً من الفضيحة وتأثيرها علي فرصتهم في الزواج حيث يحجم الشباب عن التقدم للزواج منهن ، كما قد ترفض الفتاة نفسها خوفاً من أن يفتضح أمرها أمام الزوج في المستقبل. (كريم وآخرون، ٢٠١٩، ص١٦٥)

٣ـ الآثار الإقتصادية

إن جريمة الابتزاز الإلكتروني إحدى صور الجرائم السيبرانية التي يترتب على انتشارها المساس بالاقتصاد الوطني نتيجة فقدان الثقة في التعاملات ولا شك أن الثقة في التعاملات هي أساس المعاملات التجارية فالهجمات السيبرانية المتكررة تؤدي إلي شل حركة التبادل التجاري الذي أصبح معتمد في الغالب علي الوسائط الإلكترونية ،ويؤدي الخوف من الوقوع فريسة للهجمات السيبرانية وإختراق الحسابات البنكية إلي التراجع عن إتمام العديد من العمليات التجارية التي تعد بالأساس عماد الاقتصاد الوطني ناهيك عما يترتب علي ذلك من إضرار بالأمن القومي(Saini ,2012,p202).

٤ـ الآثار الأمنية

جريمة الابتزاز وغيرها من الجرائم الجنسية تؤثر بالسلب علي أمن الفرد وشعوره بالخوف علي سمعته وعرضه وشرفه وتؤثر علي أمن المجتمع لاقترانها بجرائم اخري قد ترتكب بسببها مثل الاغتصاب والزنا والدعارة والتسلط علي أموال الناس والسطو عليها، فهي تؤدي الي تفشي الفساد وانهيار الأخلاق والقيم في المجتمع فلا يأمن الافراد علي شرفهم وأعراضهم وأموالهم كما قد تؤدي جريمة الابتزاز الإلكتروني إلى جرائم عنف مثل جريمة القتل التي تحدث انتقاماً من المبتز الذي دمر مستقبل ضحيته بنشر ما يسئ إلي سمعتها وشرفها بين الناس فتلجأ الضحية أو أحد أسرتها إلي الانتقام منه خاصة في المجتمعات العربية التي تري أن في قتلها للمبتز غسل عار الفضيحة التي لحقت بهم. (آمال، ٢٠٢٠،ص٣٢)

٥ـ اضطراب الجانب الاجتماعي للمجتمع

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر من السابق وبدون وعي على قيم ومبادئ الأسرة والمجتمع حيث جعلت من السهل التواصل مع أشخاص غرباء بالصوت والصورة في أي وقت وفي أي مكان مما سهل جريمة الابتزاز الإلكتروني والتي أدت إلى اضطراب العلاقات الأسرية والمجتمعية، وهذا النوع من الجرائم له أثر بالغ على الفتيات وذلك بسبب ضعفهم وخوفهم من الفضائح في المجتمع. (حسين، ٢٠٢١، ٥٨٠)

ـ اعتبارات الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية من منظور وقائي للتوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

١ـ الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني تعتمد على درجات واستراتيجيات وأنشطة الوقاية لإحداث الأنماط الإيجابية مع نسق الهدف لما يمكن التعرض له من مناحي الابتزاز المختلفة.

٢ـ الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الوقائية تعمل على زيادة وعي الطالبات الجامعيات لمواجهة مخاطر الابتزاز الإلكتروني من خلال تنمية المعارف وإكسابهم المهارات لتعزيز قدراتهم للتفاعل مع التغيرات المجتمعية. حيث تركز على التعامل مع متصل أنساق العملاء بهدف الوقاية من مخاطر الابتزاز الإلكتروني كالمخاطر الاجتماعية ، النفسية، والاقتصادية .

٣ـ تقوم الممارسة العامة من منظور وقائي على توفير المعلومات للفتيات والأنساق المحيطة عن مشكلة الابتزاز الإلكتروني المراد الوقاية منها وذلك لتوضيح مدى خطورة هذه المشكلة حيث تساعد المعلومات على التخلص من مشاعر القلق والخوف من الوقوع المحتمل في دائرة الخطر ، وفي هذه المرحلة يتم نشر المعلومات بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة المشكلة كنقطة بداية لتغيير الاتجاهات الخاصة حول المشكلة والآثار المترتبة عليها وتكون المعلومات موثقة وحديثة وكافية.

٤ـ تركز على جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف يمر بها الأشخاص المستهدفون بالتغيير (الطالبات الجامعيات) ويتم التحدث عن المشكلة كما يفهمونها وكما يرونها ومخاطرها كما يلاحظونها ورأيهم الشخصي في ذلك وتعليمهم كيفية تحويل المعلومات والأفكار إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة مخاطر الابتزاز الإلكتروني حتى يتكون لديهن معلومات واتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو خطورة الابتزاز الإلكتروني وضرورة مكافحته بشتى الطرق .

٥ـ القيام بتنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية لدى الطالبات وذلك بإكسابهم مهارات تحويل المعلومات والأفكار والاتجاهات إلي سلوك وقائي يساعدهم على تجنب الوقوع في المخاطر المتوقع حدوثها نتيجة الابتزاز الإلكتروني وتعليمهم مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي لمساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم وأفكارهم بوضوح أي بشكل متبادل مع الآخرين.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة**:

(١) منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية التي تعتمد على استخدام التجربة القبلية – التجربة البعدية لجماعة تجريبية واحدة من الطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان وعددهن (٣٠) مفردة، وذلك من خلال القياس القبلي – القياس البعدي لقياس أثر متغير مستقل على متغير تابع لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " علي المتغير التابع المتمثل في: " توعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ".

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان، وذلك نظراً لتوفر عينة الدراسة بها من الطالبات الجامعيات، وكذلك موافقة المسئولين على التعاون مع الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني، وأخيراً توافر مقومات تنفيذ برنامج التدخل المهني بها.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان وبلغ عددهن (٣٠) مفردة جماعة تجريبية، وكذلك عدد (١٠) مفردات لإجراءات الصدق والثبات، **وذلك وفقاً للشروط التالية:**

- أن يكون سن الطالبات الجامعيات من ١٨ سنة إلى ٢٤ سنة.
- أن تكون الطالبات الجامعيات مقيدات بشعبة الانتظام فقط.
- أن تكون الطالبات الجامعيات مقيمات بالريف أو الحضر.
- موافقة الطالبات الجامعيات على التعاون مع الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية القائم على استخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني, والتي بدأت من ٢٠٢٢/١٠/١٦م حتى ٢٠٢٣/١/١٧م.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٣-١) صحيفة البيانات الأولية للطالبات الجامعيات، (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للطالبات الجامعيات، **وتضمنت المحاور التالية:**

- **السن**	- **الفرقة الدراسية**
- **الحالة التعليمية لولي الأمر**	- **الحالة المهنية لولي الأمر**
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة**	- **محل الإقامة**

(٣-٢) مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني:

وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني اعتماداً على الأدبيات النظرية والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٩) عبارة. **توزيعها كالتالي:**

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عبارات مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني

الأبعاد	بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني	بعد الوعي بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني	بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني
عدد العبارات	١٨	١٥	١٦
أرقام العبارات	١ – ١٨	١٦ – ٣٣	٣٤ – ٤٩

٣. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح درجات مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٤. طريقة تصحيح مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني:

تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات أبعاد مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

اعتمدت الباحثة في التحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس، على ما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بقضية الدراسة، ثم تحليلها وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بالمشكلة البحثية للدراسة، وذلك لتحديد أبعاد وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني والمتمثلة في: (بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني، وبعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني، وبعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني).

- ثم تم عرض المقياس على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجه في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالأبعاد الأخرى، وكذلك حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة " مصفوفة العلاقات الارتباطية "، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان (خارج إطار عينة الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ودرجة الأداة ككل (ن=١٠)

الأبعاد		بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية	بعد الوعي بالمخاطر النفسية	بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية	أبعاد المقياس ككل
بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني	قيمة المعامل	١			
	قوة المعامل	طردي تام			
بعد الوعي بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني	قيمة المعامل	٠.٩٧٩**	١		
	قوة المعامل	طردي قوي	طردي تام		
بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني	قيمة المعامل	٠.٩٨٦**	٠.٩٩٥**	١	
	قوة المعامل	طردي قوي	طردي قوي	طردي تام	
أبعاد المقياس ككل	**قيمة المعامل**	٠.٩٤١**	٠.٩٨٩**	٠.٩٨٢**	١
	قوة المعامل	**طردي قوي**	**طردي قوي**	**طردي قوي**	**طردي تام**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد المقياس لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، بمعنى دلالة العلاقات التبادلية بين أبعاد المقياس مع بعضها البعض، وكذلك دلالة العلاقات التبادلية بين كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(ج) ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على استخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة. وكذلك تم استخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان (خارج إطار عينة الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٥)

نتائج ثبات مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني (ن=١٠)

الأبعاد		بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية	بعد الوعي بالمخاطر النفسية	بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية	أبعاد المقياس ككل
معامل (ألفا . كرونباخ)	قيمة المعامل	٠.٩٩٧	٠.٩٩٤	٠.٩٩٢	٠.٩٩٦
	درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية
معادلة سبيرمان براون	معادلة جوتمان للتجزئة	٠.٩٩٨	٠.٩٩٢	٠.٩٩٤	٠.٩٦٥
	قيمة (ر) ودلالتها	**٠.٩٩٧	**٠.٩٩٤	**٠.٩٩٢	**٠.٩٨٣
	قوة معامل الارتباط	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي
	قيمة المعامل	٠.٩٩٩	٠.٩٩٧	٠.٩٩٦	٠.٩٩١
	درجة الثبات	**درجة ثبات عالية**	**درجة ثبات عالية**	**درجة ثبات عالية**	**درجة ثبات عالية**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣-٣) تحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية:

وذلك بهدف التعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية من الطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان في درجة التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني، وذلك من خلال التسجيل القبلي – التسجيل البعدي لاجتماعات الجماعة التجريبية.

(٣-٤) تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية:

وذلك بهدف التعرف على التغيرات التي حدثت لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية من الطالبات الجامعيات المقيمات بالمدينة الجامعية بصحاري جامعة أسوان، وذلك من خلال التسجيل القبلي – التسجيل البعدي للتغيرات التي حدثت في درجة التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لكل حالة على حدة.

(٤) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومجموع الأوزان المرجحة، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج

١- المفهومات والنظريات المفسرة للابتزاز الإلكتروني الذي تتعرض له الفتيات .

٢- المعايشة لمجتمع الدراسة اثناء القيام بالدراسة والاعتماد على اراء الخبراء والمتخصصين.

٣- المحتوى النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والموجهات المرتبطة بالمدخل الوقائي .

٤- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بمحاور الموضوع والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

ثانياً: أهداف برنامج التدخل المهني

يسعى برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

ويرتبط تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:ـ

ـ التوعية بعدم الاستجابة لأي رسائل تأتي من مصدر غير موثوق فيه.

ـ التوعية بالتعامل بحذر شديد مع الغرباء على وسائل التواصل الاجتماعي.

ـ التوعية بعدم فتح رسالة التهديد وكشف محتواها وتصويره من الخارج لكسب مزيد من الوقت للتفكير واستشارة أحد ذو خبرة أو أحد في عائلته .

ـ التوعية بعدم إقامة أي محادثات بالفيديو مع أي شخص ما لم تربطك به علاقة وثيقة.

– التوعية بعدم إرسال صور لأي شخص مجهول تعرفت عليه من خلال الإنترنت.

ـ التوعية بعدم مشاركة المبتز أي معلومة تخص الطالبة مهما كانت سطحية أو تنجرف وتلبي أي من رغبات تحت أي ظرف.

ـ التوعية بعدم قبول طلبات الصداقة من أشخاص غير مألوفين على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ثالثاً: أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني

١) **نسق محدث التغيير:** (الباحثة) الأخصائي الإجتماعي كممارس عام للعمل على إحداث التغيير.

٢) **نسق العميل** :الطالبة الجامعية.

٣) **نسق الهدف** : المستهدف بالتغيير وهي الطالبة الجامعية وأسرتها.

٤) **نسق الفعل أو العمل** :المؤسسة(المدينة الجامعية بصحاري).

عرض البرنامج التنفيذي للتدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

أولاً:. توعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الإجتماعية للابتزاز الإلكتروني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

الأهداف الفرعية	نسق العمل	الإستراتيجيات	التكنيكات	الأدوار	الأدوات
توضيح مفهوم الابتزاز الالكتروني وأنواعه وكيفية التعامل معه بشكل آمن وفعال	الباحثة	التوضيح ـ التفسير التثقيف ـ التعليم	التوضيح الاقناع التبصير	تربوي مساعد	ندوات محاضرات مناقشة جماعية
تشجيع الطالبات على التفكير بشكل إيجابي حول استخدام التكنولوجيا وتعزيز السلوك الرقمي الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي.	الباحثة متخصصون في التكنولوجيا الرقمية	تغيير السلوك	إقناع التوضيح	مساعد . ممكن ـ مرشد	العصف الذهنى– ورش عمل
مساعدة الطالبة على الاقتناع بأن مصالح الشخص داخل المجتمع لا تتأثر نتيجة الابتزاز الإلكتروني.	الباحثة قيادات مهنية	إقناع ـ تعليم	الإقناع	معلم . مساعد . ممكن	الندوة ت . المناقشة الجماعية
مساعدة الطالبات بالمشاركة في الحياة العامة.	الباحثة قيادات مهنية	التدريب . تغيير السلوك	المشاركة الإعتماد على النفس	التربوي المرشد الخبير	الندوة – المقابلة– الجماعية ورش عمل
التوعية بعدم قبول طلبات صداقة أو بين أشخاص غير مألوفين على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	خبير في الجانب الديني	المشاركة ـ الإسناد الاجتماعى التثقيف . التضامن	تبصير . شرح	تربوي . مساعد . ممكن	محاضرة ـ حلقة نقاش

ثانياً:.. توعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الإلكتروني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

الأهداف الفرعية	نسق العمل	الإستراتيجيات	التكنيكات	الأدوار	الأدوات
بناء قدرات لحل مشكلاتها الإقتصادية بالاعتماد على جهودها الذاتية.	الباحثة . قيادات إجتماعية	الإقناع . التضامن	الإقناع . تبادل الخبرات . تبصير	ممكن . مساعد . تربوي	لقاء . ندوة
مساعدة الطالبات على الحصول على فرص عمل وعدم الشعور بفقد فرص عمل بسبب الابتزاز الإلكتروني.	قيادات . متخصصون	تدريب . تعليم . تثقيف	تبصير	مساعد . معلم . مرشد	ندوة . ورشة عمل
التعرف على المنظمات التي تساعد على الأمن السيبرانية ة ومنع دفع مبالغ للمبتزين.	خبراء . متخصصون بهذه المنظمات	التعليم . التضامن	الإتصالات الماشرة . توفير المعلومات	ممكن . مساعد . خبير	لقاءات . حلقة نقاش
تشجيع الطالبات على الإبلاغ الفوري على أي محاولة للإستيلاء على معلومات شخصية أو مالية أو أي نوع من أنواع الابتزاز الإلكتروني.	الباحثة خبراء ومتخصصين	الإقناع . التثقيف	تبادل الخبرات . الإتصال . التوضيح	خبير . معلم . مرشد	حلقات نقاشية

ثالثا:ـ توعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الإلكتروني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

الأهداف الفرعية	نسق العمل	الإستراتيجيات	التكنيكات	الأدوار	الأدوات
تنمية الشعور بالأمن والأمان لدى الطالبة الجامعية.	متخصصون . قيادات إجتماعية	التثقيف . المساندة النفسية	التوضيح . التبصير– التنفيس الانفعالى	ممكن . مساعد . خبير	الحوار المتبادل– المناقشة المفتوحة . ورشة عمل
زيادة فهم وإدراك بالمشكلات النفسية وأساليب مواجهتها.	الباحثة	التعليم . تعديل السلوك	الشرح . التوضيح– الاثابات البديلة	تربوي . خبير . معلم	ندوة . تبادل أفكار وآراء
تدعيم الثقة بالنفس لدى الطالبة وتعديل الإتجاهات والأفكار السلبية .	الباحثة	الإقناع . تغيير السلوك . المساندة	المناقشات المفتوحة. التدعيم الوجدانى	تربوي . مساعد	مناقشة جماعية . ندوة

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

المحور الأول: وصف الطالبات الجامعيات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف الطالبات الجامعيات مجتمع الدراسة(ن=٣٠)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة التعليمية لولي الأمر	ك	%
السن	٢١	١	تعليم أساسي	١٣	٤٣.٣
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٢٨٣٣	١٤٤٠	مؤهل متوسط	١٢	٤٠
الفرقة الدراسية	ك	%	مؤهل عالي	٥	١٦.٧
الفرقة الأولي	١١	٣٦.٧	المجمـوع	٣٠	١٠٠
الفرقة الثانية	٤	١٣.٣	الحالة المهنية لولي الأمر	ك	%
الفرقة الثالثة	٩	٣٠	يعمل	١٨	٦٠
الفرقة الرابعة	٦	٢٠	لا يعمل	١٢	٤٠
المجمـوع	٣٠	١٠٠	المجمـوع	٣٠	١٠٠
محل الإقامة	ك	%			
ريف	١٩	٦٣.٣			
حضر	١١	٣٦.٧			
المجمـوع	٣٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية (٢١) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية (٢٨٣٣) جنية, وبانحراف معياري (١٤٤٠) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية مقيدات بالفرقة الأولى بنسبة (٣٦.٧٪), يليها الفرقة الثالثة بنسبة (٣٠٪)، ثم الفرقة الرابعة بنسبة (٢٠٪)، وأخيراً الفرقة الثانية بنسبة (١٣.٣٪).
- أكبر نسبة من الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية الحالة التعليمية لأولياء أمورهن تمثلت في: تعليم أساسي بنسبة (٤٣.٣٪), ثم مؤهل متوسط بنسبة (٤٠٪)، وأخيراً مؤهل عالي بنسبة (١٦.٧٪).

- أكبر نسبة من الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية الحالة المهنية لأولياء أمورهن تمثلت في: يعمل بنسبة (٦٠٪), بينما لا يعمل بنسبة (٤٠٪).
- أكبر نسبة من الطالبات الجامعيات بالجماعة التجريبية مقيمات بالريف بنسبة (٦٣.٣٪), بينما المقيمات بالحضر بنسبة (٣٦.٧٪).

المحور الثاني: أبعاد وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني:

(١) بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني:

جدول رقم (٧) يوضح بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى نشر الأمور الخاصة بالشخص مما يعرضه لمشكلات عديدة	٤٨	١.٦	٠.٨٦	١١	٧٣	٢.٤٣	٠.٨٢	٦
٢	يؤثر الابتزاز الالكتروني على التواصل مع الأخرين بأمان	٥٢	١.٧٣	٠.٨٧	٢	٧٦	٢.٥٣	٠.٧٨	٤
٣	الابتزاز الالكتروني يشوه صورة الشخص أمام الأخرين	٥٠	١.٦٧	٠.٨٤	٦	٧٦	٢.٥٣	٠.٧٨	٤
٤	يشعر الشخص بعدم الأمان الاجتماعي بعد التعرض للابتزاز الالكتروني	٥١	١.٧	٠.٨٨	٤	٧٧	٢.٥٧	٠.٦٨	١
٥	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم الثقة في الجنس الأخر	٥٣	١.٧٧	٠.٨٦	١	٧٦	٢.٥٣	٠.٧٨	٤
٦	يسبب الابتزاز الالكتروني كراهية الكثير من الزملاء بالجامعة	٥١	١.٧	٠.٨٨	٤	٧١	٢.٣٧	٠.٨٥	٩
٧	يؤثر الابتزاز الالكتروني سلبياً على العلاقات الاجتماعية بالأخرين	٥٠	١.٦٧	٠.٨	٥	٧٠	٢.٣٣	٠.٨	١٠
٨	تتعرض الأسرة للتفكك الأسري بسبب الابتزاز الالكتروني	٤٨	١.٦	٠.٧٧	٩	٧٢	٢.٤	٠.٨١	٧
٩	تتعرض الفتاة المبتزة الكترونياً للعنف من جانب عائلتها	٤٨	١.٦	٠.٧٧	٩	٧٥	٢.٥	٠.٧٣	٥
١٠	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم المشاركة في الأنشطة الجامعية	٤٩	١.٦٣	٠.٧٦	٨	٧٣	٢.٤٣	٠.٨٢	٦

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	تتحول شخصية الفتاه المبتزة الكترونياً إلى شخصية انطوائية	٥٠	١.٦٧	٠.٨٨	٧	٧٦	٢.٥٣	٠.٧٣	٣
١٢	تجنب حضور المناسبات والتجمعات بسبب الابتزاز الالكتروني	٥١	١.٧	٠.٨٤	٣	٧٢	٢.٤	٠.٨١	٧
١٣	الابتزاز الالكتروني ينشر الفوضى وعدم الطمأنينة	٤٨	١.٦	٠.٨١	١٠	٦٨	٢.٢٧	٠.٨٣	١٢
١٤	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الامتناع عن المشاركة في الحياة العامة	٥٢	١.٧٣	٠.٨٧	٢	٧١	٢.٣٧	٠.٨١	٨
١٥	يؤثر الابتزاز الالكتروني على مصالح الشخص داخل المجتمع	٥٣	١.٧٧	٠.٨٦	١	٧٠	٢.٣٣	٠.٨٤	١١
١٦	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الشعور بالضعف في مواجهة الأخرين	٥٢	١.٧٣	٠.٨٧	٢	٧٢	٢.٤	٠.٨١	٧
١٧	يزيد الابتزاز الالكتروني من العزلة الاجتماعية للشخص	٤٧	١.٥٧	٠.٧٧	١٢	٧٧	٢.٥٧	٠.٧٣	٢
١٨	يدفع الابتزاز الالكتروني الشخص للقيام بأعمال غير مقتنع بها للضغوط التي يتعرض لها	٥١	١.٧	٠.٨٨	٤	٧٢	٢.٤	٠.٨١	٧
بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية ككل		**٩٠٤**	**١.٦٧**	**٠.٨٢**	**مستوى منخفض**	**١٣١٧**	**٢.٤٤**	**٠.٦٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني بالقياس القبلي للجماعة التجريبية** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم الثقة في الجنس الأخر، ويؤثر الابتزاز الالكتروني على مصالح الشخص داخل المجتمع بمتوسط حسابي (١.٧٧), يليه الترتيب الثاني يؤثر الابتزاز الالكتروني على التواصل مع الأخرين بأمان، ويؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الامتناع عن المشاركة في الحياة العامة، ويؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الشعور بالضعف في مواجهة الأخرين بمتوسط حسابي (١.٧٣),

ثم الترتيب الثالث تجنب حضور المناسبات والتجمعات بسبب الابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٧) وبانحراف معياري (٠.٨٤), وأخيراً الترتيب الثاني عشر يزيد الابتزاز الالكتروني من العزلة الاجتماعية للشخص بمتوسط حسابي (١.٥٧).

- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني بالقياس البعدي للجماعة التجريبية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يشعر الشخص بعدم الأمان الاجتماعي بعد التعرض للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٦٨), يليه الترتيب الثاني يزيد الابتزاز الالكتروني من العزلة الاجتماعية للشخص بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٧٣), ثم الترتيب الثالث تتحول شخصية الفتاه المبتزة الكترونياً إلى شخصية انطوائية بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٧٣), وأخيراً الترتيب الثاني عشر الابتزاز الالكتروني ينشر الفوضى وعدم الطمأنينة بمتوسط حسابي (٢.٢٧). وهذا يتفق مع دراسة Ibrahim, E., Sharif, H., & Aboelazm, K. S. (2022) تحديد الآثار الاجتماعية والنفسية للابتزاز الإلكتروني ضد الفتاة وطرق مواجهتها ومن أسباب انتشار الابتزاز الإلكتروني "وسائل الاتصال الحديثة" وقد يعود ذلك إلى الانفتاح الذي حدث من خلال هذه الوسائل والإفصاح عن المعلومات الشخصية للجميع، مثل عرض الصور الشخصية ومشاركتها مع الأصدقاء. مما يتيح الفرصة لاستغلال الفتاة ومحاولة ابتزازها لتحقيق أهداف سيئة وفي مقدمة آثار الابتزاز الإلكتروني على الفتاة في المجال الاجتماعي: عدم الرغبة في الحديث. التفكك الأسري. فقدان الثقة بالمجتمع. وعدم شعور الفرد بالأمان على نفسه وأسرته وهذا ما يتفق مع دراسة (AbdulKaream,2021) حيث قامت بتحديد المخاطر الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني وإبراز دور الوعي الاجتماعي في مواجهته ،وخلصت الدراسة الى وجود العديد من المخاطر الاجتماعية والأمنية المترتبة على الابتزاز الالكتروني تتمثل في انتهاك الخصوصيات وتهديد للفرد والأسرة والمجتمع وأمنه واستغلال الضحية في جرائم أخرى كالقتل والرقة والتهديد والاكراه على القيام بأعمال غير أخلاقية لصالح المبتز.

(٢) بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني:

جدول رقم (٨) يوضح بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يشعر الشخص بعدم القيمة وفقدان المعنى في حياته نتيجة التعرض للابتزاز الالكتروني	٥٤	١.٨	٠.٨٥	٤	٧٥	٢.٥	٠.٧٨	٥
٢	فقدان الإحساس بالأمن النفسي بعد التعرض للموقف الابتزازي	٥٦	١.٨٧	٠.٨٦	١	٧٧	٢.٥٧	٠.٧٣	٢
٣	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى التوتر الدائم وفقدان السيطرة على التصرفات والأعصاب	٥٥	١.٨٣	٠.٨٣	٢	٧٢	٢.٤	٠.٨١	١٠
٤	الشعور بالخوف الدائم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعدم التعرض للابتزاز الالكتروني مرة أخرى	٥٤	١.٨	٠.٨٥	٤	٧٥	٢.٥	٠.٧٣	٤
٥	الإحساس بفقدان الأمل والرغبة في الانتحار بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني	٤١	١.٣٧	٠.٦٧	١٢	٧٥	٢.٥	٠.٨٢	٦
٦	التعرض للإصابة بالاكتئاب وظهور أعراضه بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني	٤٩	١.٦٣	٠.٧٦	١٠	٧٤	٢.٤٧	٠.٧٨	٧
٧	توجيه اللوم الذاتي بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني	٥٤	١.٨	٠.٨٥	٤	٧٧	٢.٥٧	٠.٧٣	٢
٨	الشعور بالعجز وعدم السيطرة على الانفعالات بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني	٥٥	١.٨٣	٠.٨٧	٣	٧٣	٢.٤٣	٠.٨٢	٨
٩	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم الشعور بالسعادة والإقبال على الحياة	٥٠	١.٦٧	٠.٨٨	٩	٨٠	٢.٦٧	٠.٦٦	١
١٠	يسيطر على الشخص الشعور الدائم بالذنب نتيجة التعرض للابتزاز الالكتروني	٥١	١.٧	٠.٨٨	٨	٧١	٢.٣٧	٠.٨١	١١

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	يشعر الشخص أمام نفسه بالقلة والدونية نتيجة التعرض للابتزاز الالكتروني	٤٨	١.٦	٠.٨١	١١	٧٢	٢.٤	٠.٧٧	٩
١٢	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الإصابة بالاضطرابات العصبية	٥١	١.٧	٠.٨٤	٧	٧٠	٢.٣٣	٠.٨	١٢
١٣	الشعور بعقدة النقص بعد التعرض إلى الابتزاز الالكتروني	٥١	١.٧	٠.٨٨	٨	٧٥	٢.٥	٠.٧٣	٤
١٤	الشعور بالندم بعد التعرض إلى الابتزاز الالكتروني	٥٣	١.٧٧	٠.٩	٦	٧٦	٢.٥٣	٠.٧٨	٣
١٥	الابتزاز الالكتروني يؤدي إلى تدهور الصحة النفسية للشخص	٥٣	١.٧٧	٠.٨٦	٥	٧٧	٢.٥٧	٠.٧٣	٢
بعد الوعي بالمخاطر النفسية ككل		**٧٧٥**	**١.٧٢**	**٠.٨١**	**مستوى متوسط**	**١١١٩**	**٢.٤٩**	**٠.٦٥**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني بالقياس القبلي للجماعة التجريبية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول فقدان الإحساس بالأمن النفسي بعد التعرض للموقف الابتزازي بمتوسط حسابي (١.٨٧), يليه الترتيب الثاني يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى التوتر الدائم وفقدان السيطرة على التصرفات والأعصاب بمتوسط حسابي (١.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٨٣), ثم الترتيب الثالث الشعور بالعجز وعدم السيطرة على الانفعالات بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٨٧), وأخيراً الترتيب الثاني عشر الإحساس بفقدان الأمل والرغبة في الانتحار بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٣٧).
- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني بالقياس البعدي للجماعة التجريبية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم الشعور بالسعادة والإقبال على الحياة بمتوسط حسابي (٢.٦٧), يليه الترتيب الثاني فقدان الإحساس بالأمن النفسي بعد التعرض للموقف الابتزازي، وتوجيه اللوم الذاتي بعد التعرض لموقف الابتزاز الالكتروني،

والابتزاز الالكتروني يؤدي إلى تدهور الصحة النفسية للشخص بمتوسط حسابي (٢.٥٧), ثم الترتيب الثالث الشعور بالندم بعد التعرض إلى الابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٥٣), وأخيراً الترتيب الثاني عشر يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الإصابة بالاضطرابات العصبية بمتوسط حسابي (٢.٣٣).وهذا اتفق ايضاً مع دراسة(Abdul Kaream,2021) والتي أوضحت المخاطر النفسية التي تصيب الضحية كالقلق والخوف والاكتئاب والتفكير في الانتحار.كما تتفق مع دراسة(Ibrahim, E., Sharif, H., & Aboelazm, K. S. (2022 والتي أوضحت آثار الابتزاز الإلكتروني على الفتاة في المجال النفسي: المعاناة من القلق والخوف. المعاناة من الاكتئاب والحزن الدائم. الشعور بالخزي والعار.

- **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني:**

جدول رقم (٩) يوضح بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يؤثر الابتزاز الالكتروني على سمعة الطالبة وفرصها في المستقبل	٤٩	١.٦٣	٠.٨٥	٦	٨١	٢.٧	٠.٦٥	١
٢	يتسبب الابتزاز الالكتروني في الخسائر المادية	٤٨	١.٦	٠.٧٧	٨	٧٤	٢.٤٧	٠.٧٨	٥
٣	الشعور بفقد فرص العمل بسبب الابتزاز الالكتروني	٥٨	١.٩٣	٠.٩١	١	٧١	٢.٣٧	٠.٨١	٩
٤	التسرب من الجامعة بسبب الضغوط المالية التي تفرض على الفتاة نتيجة التعرض للابتزاز الالكتروني	٥١	١.٧	٠.٨٨	٤	٧٣	٢.٤٣	٠.٧٧	٦
٥	دفع مبالغ مالية لعدم فضح أمر الشخص المبتز الكترونياً	٥٢	١.٧٣	٠.٨٧	٢	٧٥	٢.٥	٠.٧٨	٤
٦	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى الاقتراض لسد مطالب المبتز	٤٤	١.٤٧	٠.٦٨	١١	٧٢	٢.٤	٠.٨١	٨
٧	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى التعرض لضغوط مادية ومطالب زائدة عن إمكانيات الشخص	٤٤	١.٤٧	٠.٧٣	١٢	٧٢	٢.٤	٠.٧٧	٧

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	قد يدفع الابتزاز الالكتروني الشخص إلى القيام بأعمال منافية للآداب لدفع تكاليف الابتزاز	٤٩	١.٦٣	٠.٨٩	٧	٧٤	٢.٤٧	٠.٧٨	٥
٩	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى السرقة لدفع تكاليف الابتزاز	٥٢	١.٧٣	٠.٩١	٣	٧١	٢.٣٧	٠.٨١	٩
١٠	يؤثر الابتزاز الالكتروني على سير الدراسة لعدم القدرة على دفع تكاليفها	٤٢	١.٤	٠.٧٢	١٤	٧٥	٢.٥	٠.٧٣	٣
١١	إهمال دفع تكاليف الجامعة لدفع مبالغ للمبتز	٤٩	١.٦٣	٠.٨١	٥	٦٧	٢.٢٣	٠.٨٢	١١
١٢	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى تدهور الوضع الاقتصادي للأسرة	٤٨	١.٦	٠.٨١	٩	٧١	٢.٣٧	٠.٨١	٩
١٣	يتسبب الابتزاز الالكتروني في عدم توفير الاحتياجات الشخصية لدفع مبالغ مالية كثيرة	٤٦	١.٥٣	٠.٧٨	١٠	٧٢	٢.٤	٠.٧٧	٧
١٤	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم القدرة على الإنتاج والنجاح في الدراسة	٤٦	١.٥٣	٠.٧٨	١٠	٧٧	٢.٥٧	٠.٧٣	٢
١٥	يزيد الابتزاز الالكتروني من المطالب المالية من الأسرة بشكل يهدد مستقبل الشخص	٥١	١.٧	٠.٨٨	٤	٧٠	٢.٣٣	٠.٨٤	١٠
١٦	يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى ارتكاب مخالفات مالية يتم المعاقبة عليها	٤٤	١.٤٧	٠.٧٨	١٣	٧٣	٢.٤٣	٠.٧٧	٦
بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية ككل		**٧٧٣**	**١.٦١**	**٠.٧٨**	**مستوى منخفض**	**١١٦٨**	**٢.٤٣**	**٠.٦٧**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني بالقياس القبلي للجماعة التجريبية** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الشعور بفقد فرص العمل بسبب الابتزاز

الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٩٣), يليه الترتيب الثاني دفع مبالغ مالية لعدم فضح أمر الشخص المبتز الكترونياً بمتوسط حسابي (١.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٨٧), ثم الترتيب الثالث يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى السرقة لدفع تكاليف الابتزاز بمتوسط حسابي (١.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٩١), وأخيراً الترتيب الرابع عشر يؤثر الابتزاز الالكتروني على سير الدراسة لعدم القدرة على دفع تكاليفها بمتوسط حسابي (١.٤).

- مستوى **بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني بالقياس البعدي للجماعة التجريبية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يؤثر الابتزاز الالكتروني على سمعة الطالبة وفرصها في المستقبل بمتوسط حسابي (٢.٧), يليه الترتيب الثاني يؤدي الابتزاز الالكتروني إلى عدم القدرة على الإنتاج والنجاح في الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٧), ثم الترتيب الثالث يؤثر الابتزاز الالكتروني على سير الدراسة لعدم القدرة على دفع تكاليفها بمتوسط حسابي (٢.٥) وبانحراف معياري (٠.٧٣), وأخيراً الترتيب الحادي عشر إهمال دفع تكاليف الجامعة لدفع مبالغ للمبتز بمتوسط حسابي (٢.٢٣).

- **مستوى وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل:**

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل

الأبعاد	القياس القبلي (ن=٣٠)				القياس البعدي (ن=٣٠)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني	١.٦٧	٠.٨٢	٥٥.٧	٢	٢.٤٤	٠.٦٩	٨١.٣	٢
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني	١.٧٢	٠.٨١	٥٧.٣	١	٢.٤٩	٠.٦٥	٨٣	١
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني	١.٦١	٠.٧٨	٥٣.٧	٣	٢.٤٣	٠.٦٧	٨١	٣
أبعاد وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل	**١.٦٧**	**٠.٣٨**	**٥٥.٧**	**مستوى منخفض**	**٢.٤٥**	**٠.٦٦**	**٨١.٧**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٧٢), يليه الترتيب الثاني بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٦٧), وأخيراً الترتيب الثالث بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (١.٦١).
- مستوى **وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٤٩), يليه الترتيب الثاني بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٤٤), وأخيراً الترتيب الثالث بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٤٣).

المحور الثالث: نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني:

جدول رقم (١١) يوضح نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني

الأبعاد	القياس القبلي (ن=٣٠)	القياس البعدي (ن=٣٠)	الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
	نسبة التغاير %	نسبة التغاير %		
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني	٥٥.٧	٨١.٣	٢٥.٦	٤٦
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني	٥٧.٣	٨٣	٢٥.٧	٤٤.٩
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني	٥٣.٧	٨١	٢٧.٣	٥٠.٨
أبعاد وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل	**٥٥.٧**	**٨١.٧**	**٢٦**	**٤٦.٧**

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني, تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية **لبعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني** بلغت (٤٦٪)، مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية **لبعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني** بلغت (٤٤.٩٪)، مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني.
- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية **لبعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني** بلغت (٥٠.٨٪)، مما يشير إلى

فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني.

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية **لأبعاد مقياس وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل** بلغت (٤٦.٧٪)، مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٢) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني	قبل	٣٠	١.٦٧	٠.٨٢	٢٩	-٦.٩٧٣	**
	بعد	٣٠	٢.٤٤	٠.٦٩			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني. وترتبط هذه الدراسة ببعض نتائج دراسة **Elsayed, W. (2021).** الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية للمراهقين (الفنيات) من منظور الخدمة الاجتماعية وأظهرت النتائج مجموعة من

التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي كابتزاز الكترونى على الهوية الاجتماعية للفتيات من حيث "الإنجاز – التأجيل – الانغلاق – التشتت"، وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات وقائية من الأسرة والمدرسة والجامعة لتعزيز كيفية مواجهة هذه المخاطر لحماية هوية الفتيات من انتهاك خصوصيتهم والتأثير سلباً على مبادئهم الفكرية. كما تتفق مع دراسة Zadra, F., & Lintner, C. (2021). التي ركزت على فهم الخدمة الاجتماعية الرقمية الرقمي في مجال التوعية لمنع ومكافحة وتصحيح أشكال الاستغلال والاتجار بالبشر والابتزاز الاقتصادي الكترونياً تجاه الفئات المهمشة المعرضة لخطر الاتجار بها من أجل العمل والاستغلال الجنسي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي:

جدول رقم (١٣) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني	قبل	٣٠	١.٧٢	٠.٨١	٢٩	-٢.٩٧٠	**
	بعد	٣٠	٢.٤٩	٠.٦٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني. وتتفق هذه الدراسة مع **دراسة**

Kowalewski, T. (2017). التى تظهر تهديدات مختلفة من الابتزاز الإلكتروني وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية تنتهك كرامة الفتاة. لذلك، يجب أن يكون لدى الاخصائيين الاجتماعيين الكفاءات الجديدة عند أداء الأنشطة المتعلقة بالمساعدة الاجتماعية والوقاية ، وأن تكون لديهم القدرة على إنتاج حلول اجتماعية إبداعية لتجنب الأحداث المرضية ، والتي يمكن القيام بها من خلال تشكيل سلوكيات مسؤولة في الواقع الهجين الذي يحترم كرامة الإنسان في كل مرحلة من مراحل الحياة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٤) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد وعي الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني	قبل	٣٠	١.٦١	٠.٧٨	٢٩	٣.٣٠٠-	**
	بعد	٣٠	٢.٤٣	٠.٦٧			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني. وهذا ما يتفق مع

دراسة **(اللويهية،٢٠١٨)** والتي حاولت الكشف عن مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وتوصلت الدراسة الى العوامل المؤدية للابتزاز الإلكتروني وهي الحصول على المال بالدرجة الأولى ، ثم الجنس وممارسة الرذيلة ثم الانتقام، وكان المال هو أول مطالب المبتز ثم اللقاء وممارسة الرذيلة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

(٤) اختبار الفرض الرئيسي للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٥) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل

الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أبعاد وعي الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل	قبل	٣٠	١.٦٧	٠.٣٨	٢٩	-٤.٤٩٩	**
	بعد	٣٠	٢.٤٥	٠.٦٦			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".** ولقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة Abdalla, A. M. –

A., & Mohamed, A. (2022)الى الاتفاق مع نتائج احدى الدراسات إلى ان طلاب الجامعات من أكثر مستخدمي هذه المواقع نظرًا لكفاءتهم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت، كما أن عدم الإلمام الكافي بالتقنيات الحديثة، والجهل باستخدامها، وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الوسائل البصرية، من أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع المستخدمين ضحية للابتزاز الإلكتروني ولقد اثبتت الدراسة فاعلية المناقشة الجماعية في أسلوب العمل الجماعي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

مناقشة نتائج الدراسة

بعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج المعرفي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المقبلات على الزواج بترشيد الاستهلاك(الاجتماعي ــ الاقتصادي ــ الصحي) توصلت الدراسة الى :ـ

١ـ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاجتماعية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

٢ـ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الاقتصادية للابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام المدخل الوقائي لتوعية الطالبات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني لصالح القياس البعدي ".**

المراجع

ابراهيم ،ابوالحسن عبدالموجود (٢٠٠٧): ديناميات الانحراف والجريمة ، الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

ابوسماح،علي (٢٠٢٠) :ما هو قانون جريمة الابتزاز الالكتروني ، منتديات ستار تايمز.

أحمد، أسماء مصطفى عبدالرازق(٢٠٢٣): مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وآليات مقترحة للحد منها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد ٣٨.

آمال،برحال(٢٠٢٠،) : جريمة الابتزاز عبر الوسائل الالكترونية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم الحقوق ،جامعة العربي التبسي

بن نحيت، أمينة بنت حجاب.(٢٠١٦): تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز الإلكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة .رياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

حبيب، جمال شحاته& حنا ،مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته(٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الحربي، وجدان جمعان، الحربي، منال سليمان(٢٠٢٢): دور الخدمة الاجتماعية في رفع الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الإلكتروني : دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد١، العدد.١٣

حسين، زينب محمود(٢٠٢١) :المواجهة الجنائية للإبتزاز الإلكتروني ."مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مجلد 10، العدد 37 ، مايو.

حميد، شهد صبيح(٢٠٢٣)، الابتزاز الالكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، بغداد ،العدد١.

الحميدى، هشام (٢٠١١): دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فى الحد الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

دكداك، صالح الدين (٢٠١٩): الحماية القانونية لضحايا الابتزاز الإلكتروني ، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية.

رشوان ،عبدالمنصف حسن(٢٠٠٧): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،ط٢.

الرويس، فيصل بن عبد الله (٢٠٢٠) : الوعى الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي : دراسة ميدانية للعوامل والآثار .مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عدد 33، جامعة قناة السويس.

سالم، عبد الحليم (٢٠٢٢): تقارير عالمية ، اليوم السابع، الاربعاء ١٨ مايو.

سمان ،جويده ومردف، ايمان(٢٠١٧): الابتزاز الالكتروني للفتاه عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، الجزائر.

السند، عبد الرحمن بن عبد الله(٢٠١٨): جريمة الابتزاز ، مطبوعات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فهرس مكتبة الملط فهد الوطنية ، الرياض.

السنهوري، أحمْد محمد وآخرون (٢٠٠١): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين ط١، القاهرة ، دار النهضة العربية.

السنهوري،أحمد محمد(٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة ، دار النهضة العربية، ج(٢)،ط٦.

عبدالرازق، أسماء مصطفى(٢٠١٨): فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الانترنت، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه غير منشوره، القاهرة.

عبدالعزيز، داليا(٢٠١٨): المسؤولية الجنائية عن جريمة الابتزاز الالكتروني فى النظام السعودي، دراسة مقارنة.

على ،ماهر أبو المعاطي(٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة المكتب الجامعي الحديث.

عمر،أحمد مختار عبد الحميد(٢٠٠٨): معجمهم اللغة العربية، ط١،ج١، دار عالك المكتب، الرياض.

الغاربي ،أبو نصر(٢٠٠٠): الصاح تاج اللغة وصاح العربية ، ط، ج، ٣ تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم الملايين ، بيروت .

الغامدي، عبدالعزيز مسفر محمد آل حسن، والمجالي، فايز عبدالقادر(٢٠٢٠): دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، ٣.

الغديان، سليمان بن عبد الرزاق (٢٠١٨): صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والآثار الناتجة عليها ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد ، السعودية.

كريم،ابتسام وآخرون(٢٠١٩) :انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي ، استطلاع أراء عينة من المجتمع لع ا رقي حول التعامل مع هذه الظاهرة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لنقابة الاكاديميين العراقيين ، مركوز التطور الاستراتيجي الأكاديمي جامعة داهوك ، العراق.

اللويهية ، أفراح بنت خميس بن عامر (٢٠١٨): مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التعامل معها : دراسة ميدانية مطبقة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ،عمان.

المطيري ،سامي مرزوق نجاء(٢٠١٥): المسئولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

النوحي، عبدالعزيز فهمي(٢٠٠١): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي ايكولوجي، القاهرة ،دار الأقصى للطباعة،ط(٢).

Abdalla, A. M. A., & Mohamed, A. (2022). Using group discussion in the group work method to developing university youth's awareness with the dangers of electronic blackmail. Egyptian Journal of Social Work, 19(1).

Abdul Kareem,H(2021).The Social Risks Of Electronic Extortion. Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology 18(4)

Cente no,Linda,(2001):Clinical Psychologist Rid Wood,New Jersey.

Elsayed, W. (2021). The negative effects of social media on the social identity of adolescents from the perspective of social work. Heliyon, 7(2).

Hemaraj Saini, Yerra Shankar Rao(2012) , Cyber Crimes and their - impacts , International journal of engineering research and applications, Vol 2, Issue2, Mar- Apr.
https://www.startimes.com/f.aspx?t=38098818‹18‹2021/12/2020
https://www.youm7.com/story/2022/5/18
Ibrahim, E., Sharif, H., & Aboelazm, K. S. (2022). Legal Confrontation of the Cyber Blackmail: a Comparative Study. Journal of Lifestyle and SDGs Review, 5(2), e04039-e04039
Kowalewski, T. (2017). Value of work in relation to cyber threats in the development of new competencies of social workers in the local environment. Polish Journal of Applied Sciences, 3(3), 91-96.
Kowalski,R.,Limbwr,S.,Scheck,A.,Redfearn,M.,Allen,J.,&Calloway,A,(2005). Electronic bullying among school-aged children and youth.paper presented at annual meeting of the American Psychological Association,Washington,D
Nasir Koranteng Asiedu(2018):" Motivating issues affecting students use of social media sites in Ghanaian tertiary institution". Emerald insight journal, university of Ghana Acrra, volume 36, issue 1.
WWW.LINDACETNO.COM.
Zadra, F., & Lintner, C. (2021). The Digitalization of Outreach Social Work: Hybrid Practices in Italian Anti-Trafficking Efforts. Journal of Human Trafficking, 1-18.